المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
19 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

كريم صدام: أتمنى لقاء رونالدو.. ووضعنا الرياضي لا يسر

ماذا لو ان..؟

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون..

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– **احاول تغيير ما تمر به الكرة العراقية بالظرف الراهن.**

× لو التقيت وزير الرياضة والشباب، بماذا ستحدثه؟

– **اقول له ان الوضع الرياضي الراهن لا يسر عدواً ولا حبيباً ويجب ان تأخذ الرياضة استحقاقها الطبيعي لان لها دوراً فعّالاً في حياة المواطن العراقي.**

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– **الاستعانة بمستشارين متخصصين لرسم خطط مستقبلية ترفع من شأن المواطن العراقي بعيداً عن العاطفة.**

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– **يجب ان تتدخل الدولة بشكل منطقي ووفق السياقات المسموح بها لتحسين الواقع الرياضي.**

× لو أن نشالا سرق محفظتك؟

– **لا احمل محفظة عادة لكن سبق وان حدث لي هذا الموقف وتجنبت الفاعل لأني أتوقع منه الأسوأ**

× ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهبي؟

– **أقول لها أنت رمز للأنوثة.**

× لو تشاجرك زوجتك في الموبايل؟

– **أحاول أن أتدارك المشكلة وأعالجها عند وصولي للبيت.**

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– **أتعرض للكثير من هذه المواقف ولكنني أجاري مثل هؤلاء الأشخاص بغض النظر عن طروحاتهم.**

× تخيل لو ان عليك ان تختار شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– **اختار الشخص المناسب في المكان المناسب وذلك حسب الظرف.**

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– **اختار التدريس.**

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– **أختار الصحة والأمان فلو اخترت المليون سأصرفهم أكيد على الصحة.**

× لو شعرت باليأس ما تفعل؟

– **أراجع أسباب اليأس وأحاول أن أعالجها.**

× لو سألناك عن اقرب رياضي إلى قلبك.. ماذا تقول؟

– **المرحوم ناطق هاشم واحمد راضي وفلاح حسن.**

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟

– **رونالدو واشكره على تقديم المتعة للعالم من خلال أدائه في الملاعب.**

صباح المدى

■ اختتمت أمس فعاليات مؤتمر ثقافة حوار الأديان في مدينة النجف الأشرف والذي اقامته اللجنة العليا للإعداد والتحضير للإحتفاء بالنجف عاصمة الثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢ وتحت شعار (الحوار ضمانة السلام للبلاد والعباد) واستمر ثلاثة ايام. وشهدت فعاليات المؤتمر إلقاء كلمات لعدد كبير من ممثلي الطوائف الدينية في العراق من بينهم رئيس ديوان الوقف الشيعي وممثلو ديواني الوقف السني والوقف المسيحي والايزيدية وممثل طائفة الصابئة المندائيين في العراق وأكدوا فيها ضرورة وحدة الصف العراقي قديماً وحديثاً والوقوف بوجه قوى الظلام بكل طوائفه وقومياته.

■ تقيم رابطة النقاد العراقيين جلسة نقاشية عن نقدية الدكتور حاتم الصكر في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء على قاعة الجواهري في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين، وقال رئيس الرابطة د جاسم محمد جسام ان الجلسة النقاشية التي سيتولى ادارتها هو تتضمن محاضرة رئيسية للناقد بشير حاجم بعنوان(تصاعدية القراءة في نقدية الصكر) فضلا عن مداخلات تتناول جانبا من المنجز النقدي للدكتور الصكر.

■ يستعد الفنان رائد محسن لاداء دوره في المسرحية الجديدة (عائلة عراقية جدا) تأليف عواطف نعيم واخراج هيثم عبد الرزاق وتمثيل ميمون الخالدي وحيدر منعثر واقبال نعيم وزهرة بدن وسمر قحطان وستعرض المسرحية في شهر اذار المقبل على خشبة المسرح الوطني.

■ صدر للباحث العراقي ياسر جاسم قاسم كتاب بعنوان((نوري جعفر رجل النهضة والاصلاح)) عن دار رند السورية وقد تناول الباحث على مدى عشرة فصول نقد وتحليل الرؤى البحثية والموضوعية والفكرية في علم المفكر العراقي نوري جعفر ولاسيما بحوثه الفكرية في طبيعة الانسان في ضوء فسلجة بافلوف ورؤاه الفكرية في الحرية والمبادئ والثورة هذا وقد بين الباحث من خلال منهجيته الاكاديمية في البحث والتحليل والتقصي لبعض الرؤى التنويرية التي تناولها نوري جعفر في جوانب التراث،كما وبين الجانب النهضوي الحداثوي في الفكر الانساني لنوري جعفر وقد ركز الباحث أيضاً على الجوانب المتعلقة بحرية الشعوب ورؤى نوري جعفر حولها كما وحوى الكتاب ملحقاً وثائقياً عن نوري جعفر وشهاداته في الماستر والدكتوراه وصوره مع المفكر جون يدوي....

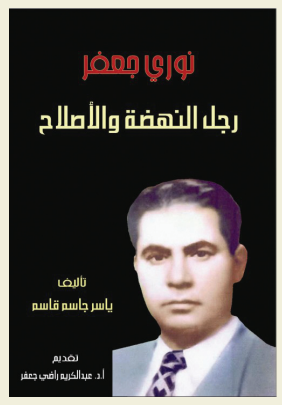

هيفا تغار من تامر حسني

□ القاهرة

تردد أنّ رفض هيفا وهبي إحياء حفلة مع تامر حسني في هولندا الشهر المقبل، لا يعود إلى عدم رضاها عن الإعلان الذي اعتبرت أنّه يظهرها «كومبارس» ومجرد «نمرة» في حفلة تامر. بل إنّ السبب الحقيقي هو رغبتها في زيادة أجرها الذي اتفقت عليه في البداية وهو ٨٠ ألف دولار، لتعود وتطلب زيادته إلى ١٢٠ ألف دولار تعويضاً لها عن الدعاية التي احتل تامر حسني الحيز الأكبر منها. وتردد أنّ هيفا طلبت زيادة أجرها لعلمها أنّ تامر سيتقاضى أجراً أعلى منها بكثير. مما أثار استياءها، فاخترعت موضوع الدعاية التي صورتها بنفسها واطلعت عليها قبل بدء عرضها في أوروبا، وتحديداً هولندا. مسؤولتها الإعلامية قالت انّ لا صحة لهذا الكلام وأنّ العقود أبرمت منذ أكثر من شهرين

ايلاف

كيدمان وأنيستون ومينوج وكروفورد استعملن حقن التجميل

□ هوليود

بعد سنوات من نفيهن اللجوء إلى مستحضرات تجميل، اعترف عدد من نجمات هوليوود اللواتي تخطين سن الأربعين، بلجوئهن إلى حقن البوتوكس في مرحلة من حياتهن، رغم أنهن لا يشجعن الآخرين على استعماله بسبب نتائجه المصطنعة.

ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية،، صورًا لنيكول كيدمان، وجنيفر أنيستون، وكيلي مينوج، وسيندي كروفورد قبل وبعد استخدام البوتوكس الذي أخفى التجاعيد.

كانت الممثلة نيكول كيدمان قد اعترفت الأسبوع الماضي باستعمالها علاج البوتوكس لإخفاء تجاعيد وجهها بعدما بلغ عمرها ٤٤ عامًا، لكن الممثلة أقسمت في لقاء صحفي أنها لم تعد تستعمله؛ لأنها لم تحب النتائج.

وكانت أنيستون ذكرت في لقاء صحفي أنها جربت البوتوكس مرة واحدة ولم تجده مناسبًا، موضحةً أنه يزيد سن المرأة ويذهب الدفء من وجهها، "فتلاحظ أن هذه المرأة ليست صغيرة، وفي نفس الوقت لا تستطيع أن تحدد عمرها"، على حد تعبيرها. يذكر أن أنيستون تبلغ ٤١ عامًا.

عارضة الأزياء العالمية سيندي كروفورد، ورغم بلوغها سن الـ٤٤ فإن وجهها يبدو نضرًا وشابًا. وقالت لمجلة "هوم جورنال": "لقد جربت البوتوكس وأخافني، حتى العمليات التجميلية مخيفة، لكن ما دمت لا تستعملها لتغيير وجهك فلا بأس بها". إلا أن وجهها مقارنة بعمرها يؤكد أنها لجأت إلى البوتوكس أكثر من مرة.

رويترز

العمود الثامن

تحية إلى رافع الناصري

علي حسين

انظر الى صورة الفنان الكبير والصديق رافع الناصري في الكتاب الذي وضعته رفيقة دربه الشاعرة والمترجمة مي مظفر "رافع الناصري حياته واعماله" واتذكر تلك الايام التي كنت التقي فيها الناصري في بغداد، ايام كان يزهو فيها بالحياة والفن مثلما يزهو اليوم بمنجزه الابداعي الذي يضعه في مصاف الفنانين الكبار في العالم، تجربة وحياة استحقت وتستحق منا أن ينظر إليها باعتبارها تمثل نزعة إنسانية وفنية تميزت بالحرص على الارتقاء بعين المشاهد ومن ثم تأهيل ذائقته البصرية وصولاً إلى إعادة تعريف مفهوم الرسم بما يصون رقي الذائقة الفنية.

خلال مسيرته الفنية الحافلة انجز رافع الناصري رسوما كثيرة وكتابات كثيرة أيضاً ولم تقف ظروف غربته، حاجزاً دون انجازاته واعماله.

انظر الى صوره، واتامله في السبعين من عمره فاجده ينبض بالحيوية، لم تؤثر ظروفه الصحية وآلام الغربة في توهج الفنان فيه.

يكتب غارودي: "الفن الصحيح يتخطى عصره... و الفن الكبير لا يمثل عصره... بل ينير عصره" ومايقدمه اليوم رافع الناصري ومعه العديد من الفنانين العراقيين انما شهادة على ان العراقيين يقدمون شهاداتهم الحقة على العصر وهي شهادة التنوير لا الظلام.

اقلب صفحات الكتاب واتجول في عوالم رافع الناصري التي تحيطنا بالسعادة. وهكذا حلت السعادة باعتبارها هدفاً محل الرغبة في اكتمال العالم. وبرغم ان رسوم الناصري لاتخفي الشعور العميق بالاسى عند الفنان وهو يرى شوارع مدينته بغداد التي عشقها غنائم لقوى متخلفة غير أن ذلك لا يتناقض مع فائض السعادة الذي يقترحه الفنان من خلال منجزه الابداعي، هناك عالم وهمي يقول الحقيقة كلها من غير ابتذال واقعي. فالفنان هنا يواجه قبح الواقع بقوة الجمال المستلهم من لحظة اتصال شعرية بجذور ذلك الواقع التي يقيم خارج ما هو متداول من المؤثرات البصرية. يعيش الناصري الواقع باعتباره ورقة تشف عما تحتويه خزانتها السرية. بالنسبة الى رافع الناصري لا تناقض بين الرسم والواقع. ولكنه الواقع الذي يخلص إلى طبقاته المتراكمة، بعضها فوق البعض الآخر لا إلى السطح منه. لذلك تبدو لوحات هذا الرسام كما لو أنها محاولة في التنقيب لا يمكن تلخيصها بقدرتها على اقتفاء أثر جمالي بعينه. يبهرنا الجمال فيها، مثلما تبهرنا سيرة الفنان الذي اراد ان يقول ان العالم لايمكن ان يعيش خارج منطق الجمال والسعادة.

يعيننا الكتاب على فهم شيء من تجربة الناصري الفنية المتزجة باشاراته وحروفه ورموزه التي استلهمها من التراث العربي ليمزجها بفضائه الخاص، وهو فضاء تمتزج من خلاله المعرفة المتمردة بحس جمالي نادر من نوعه.

يسأل جنرال فاشي بيكاسو بعد أن رأى جدارية جورنيكا بفظاعة تمثيلها لمحرقة سوق القرية الأسبانية التي دكتها الطائرات:هل أنت الذي عمل جورنيكا؟

يجيب بيكاسو: بل أنتم.

السؤال عن العائدية يحمل الاتهام للفاعل الحقيقي لمجزرة الواقع تحريفا لسؤال الجنرال عن مجزرة الفن.

فالفاعل الحقيقي يسأل الفاعل الفني وهذا يحيل بدوره إلى المرجع أو المحرّك، فلا عمل فنياً لولا وجود تلك المجزرة في الواقع.

تأتي الحرب كحدث طارئ في الحياة البشرية وكنكوص إلى حياة ما قبل المدنية أو ما يعرف بشريعة الغاب، وحلّ المشكلات بالحرب أو فرض الإرادات بالقوة التي تسحق الآخر وما يتصل به دون تمييز، او بالاحرى حياته كلها تصبح قابلة للمحو وكل ما يمكن أن تصله أسلحة الخصم.

بينما ينبهنا الواقع الى ان الحروب اعلانا عن شهوة الموت، تنبهنا لوحات رافع الناصري الى ان الفن شهوة الحياة، الحياة التي تستحق ان تعاش.